ذاكر الله تعالى لذا قاله سعيد بن جبير وغيره من العلماء **وقال**
عطاء رحمه الله مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام
كيف تشتري وتبيع وتصلي وتصوم وتنكح وتطلق وتحج واشباه
هذا **فصل** قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
الى قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما **وروينا** في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات **قلت**
ذوي المفردون بتشديد الراء وتخفيفها والمشهور الذي قاله
الجمهور التشديد واعلم ان هذه الآية الكريمة مما ينبغي ان يهتم
بمعرفتها صاحب هذا الكتاب وقد اختلف في ذلك فقال
الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس المراد يذكرون الله في
ادبار الصلوات عدوا وعشيا وفي المضاجع وكلما استيقظ من
نومه وكلما غدا وراح من منزله ذكر الله تعالى **وقال** مجاهد
لا يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات حتى يذكر الله تعالى قائما
وقاعدا ومضطجعا **وقال** عطاء مجاهد من صلى الصلوات الخمس
تحقق فيها قصد داخل في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
هذا نقل الواحدي وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل

الامام

بسم الله

اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات
هذا حديث مشهور رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة في
سننهم **وسئل الشيخ** ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله عن القدر
الذي يصير به من الذاكرين الله كثيرا قال اذا واظب على الاذكار
المأثورة المثبتة صباحا ومساء وفي الاوقات والاحوال
المختلفة ليلا ونهارا وهي مثبتة في كتاب عمل اليوم والليلة كان
من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات والله اعلم **فصل**
اجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب
والحائض والنفساء ودلك في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء وغير ذلك ولكن
قراءة القرآن حرام على الجنب والحائض والنفساء سواء قرأ القرآن
قليلا او كثيرا حتى بعض آية ويجوز لهم اجراء القرآن على القلب
من غير لفظ وكذا النظر في المصحف وامراره على القلب قال
اصحابنا ويجوز للحائض والجنب ان يقولا عند المصيبة انا لله
وانا اليه راجعون وعند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وعند الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد به القرآن
ولهما ان يقولا سبحان الله والحمد لله اذا لم يقصد القرآن
سواء قصد الذكر او لم يرد لهما قصد ولا يأثمان الا اذا قصدا

Copyright © King Saud University